

## لغة المعادلات



محمد شطوطي

جامعة الجزائر 2

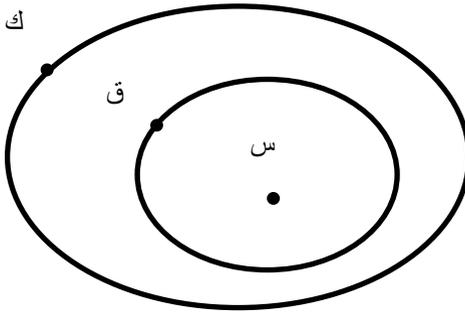
### Résumé :

Dans cet article, il y a l'explication de deux langues, la première c'est la langue naturelle et la deuxième c'est la langue d'équation (lettres) et avec des constantes logiques.

C'est un essai pour les idées avec des lettres au lieu des mots, les équations ce sont des moyens pour les idées claires et courtes, avec l'équation en peut écrire les idées bien et exacte.

## ملخص

هي مقالة تحمل الجديد بين اللغة الطبيعية واللغة الرمزية، وهي محاولة مني لنعش مبدأ الاقتصاد الفكري<sup>(1)</sup> فكثيرا من الأفكار والآراء هي أقرب إلى الغموض منها إلى الدقة، لكن باستخدام المعادلات تتوضح الأفكار أكثر، وتثبت على ما نريد<sup>(2)</sup> لها من المعنى، وهذه المقالة أول مرة تنشر وللقارئ أن يتأمل قوة المعادلات في ضبط بعض الأفكار فالعالم عقل كوني<sup>(3)</sup> لا يضبط إلا بالمعادلات، لأنها من صنع العقل.



س  $\supset$  ق

ق  $\supset$  ك

$\Leftarrow$  س  $\supset$  ك

$\Leftarrow$  ق  $\cap$  ك = س.

## النص باللغة الطبيعية:

السعادة هي في الطعام والأمن لا غير ومهما عرفت السعادة من لدن الفلاسفة وهذا حقهم، لكن في الأخير تعريفها لا يخرج عن الحقيقة وهي ما ذكرت في سورة قريش في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: [إِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4)] صدق الله العظيم<sup>(4)</sup>، تعريف جاهز لمن يريد الحقيقة كاملة.

ويكتب هذا التعريف باللغة الرمزية كالتالي:

$$\text{سع} = (\text{ط} + \text{أ})$$

وتقرأ المعادلة السعادة هي في الطعام والأمن لا غير.

ولابد من توضيح بعض الأمور التي لها علاقة بالمعادلة فالطعام هنا ليس الأكل فقط بل هو يشير إلى ما يحتاجه الإنسان في حياته اليومية حتى الرحيل من هذه الدنيا (علم، عمل، أخلاق، مسكن...) والأمن لا يحتاج إلى توضيح أكثر ما يحمل من معنى وهو الاستقرار الاجتماعي وبالتالي النفسي، فالتعريف لا يفنقر إلى شيء إذا أردنا الحقيقة كاملة

## النص باللغة الطبيعية:

الزواج يتم باجتماع الرجل والمرأة وبه فقط يتم الزواج الطبيعي، وهو في طريق إنجاب الطفل<sup>(5)</sup> باستثناء عيسى عليه السلام (عبد الله) أنجبته مريم عليها السلام بقدرة إلهية كن فيكن ولحكمة لا يدركها إلا الله سبحانه وتعالى.

أما التعريف باللغة الرمزية (المعادلة) فهي كالتالي:

(أ ٨ ب ⇔ ط)

وهي معادلة تشير إلى أسرة كاملة غير منقوصة (الأب والأم ⇔ الطفل).

## النص باللغة الطبيعية:

اللاقق هو التفكير في الأمر على أساس الحقيقة قبل إصدار أي حكم.

أما التعريف بلغة المعادلة فهي كما يلي:

$$- ق = \left( \frac{ت \times أ}{ح} \right)^{(6)}$$

## النص باللغة الطبيعية:

في كل دقيقة في حياة الإنسان هي مشروع عمل ينجز.

أما بلغة المعادلة فهي كما يلي:

$$(\hat{d} \times c = m_e)$$

أي دقيقة خارج العمل فهي وقت ميت لا إنتاج فيه، وهو من العمر ناقصا دون أي شيء يذكر.

**النص باللغة الطبيعية:**

مجالات الإنسانية في الحياة هي العلم في العمل على أساس الهدف إلى حياة طبيعية أفضل.

أما بلغة المعادلة فهي كما يلي:

$$(m_n = \left(\frac{c \times c}{\tau}\right) = c^2)$$

$$\leftarrow m_n = c^2$$

وباختصار نقرأ مجالات الإنسان هي حياة طبيعية أفضل.

## النص باللغة الطبيعية:

من أراد أن يعيش في سلام في هذه الحياة الدنيا، أن لا يتسرع في طلبها، ويترك الحكم للأيام.

أما بلغة المعادلة فهي كما يلي:

$$أ = \left( \frac{ي \times ح}{ت \times ط} \right) = ح ل$$

$$(أ = ح ل)$$

وباختصار الإنسان هو في حكم الأيام ولا يدعي أحد بأنه يعلم الغيب، فالمستقبل لا علم له به، وفي مقدوره أن يعمل من أجله دون حكم في انتظار الأيام المقبلة.

## النص باللغة الطبيعية:

عندما نستعمل قلم الرصاص في الكتابة نستطيع أن نمحي الخطأ دون تمزيق الورقة.

أما بلغة المعادلة فتكتب هكذا:

$$\left( \frac{ق \times ك}{ح} = م - و \right)$$

(ق = م - و)

قلم الرصاص هو عدم تمزيق الورقة.

**النص باللغة الطبيعية:**

الفلسفة هي تفكير في كل شيء (ما عدا الروح عند المسلمين) في قوله تعالى: [وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا] صدق الله العظيم على أساس مبادئ العقل إلى مواقف متباينة<sup>(8)</sup>.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$+ \text{ف} = \left[ \frac{\text{ت} \times \text{ش}}{\text{ع م}} \right] - \text{م}$$

وباختصار  $\text{ف} = \text{م}^+(9)$

أي الفلسفة مواقف، وهذا لا خلاف فيه، فكل فيلسوف له رأي يتماشى ومذهبه وهذا نحترمه.

## النص باللغة الطبيعية:

الحرية هي أن تعيش في الحياة دون قيد بشري إلى الهدوء النفسي أو الاستقرار النفسي.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$ح = \left( \frac{ش \times ح}{دق} \right) = ه ن$$

أي (ح = ه ن)

والحرية غير التحرر، فالحرية أثنى ما في الوجود ولا بد منها للإنسان لكي يكون إنساناً، دون أن يضير غيره أما التحرر، فهو الابتعاد عن الجهل بالعلم، وبالعامل من عبودية البشر.

## النص باللغة الطبيعية:

التربية هي وجود شخص ما بتكوين بيداغوجي<sup>(10)</sup> على أساس علم

النفس التربوي.

$$تر = \left[ \frac{أهد}{ع ت} \right] = ن^+$$

أي (تر = ن<sup>+</sup>)

ونقرأ التربية هي النتائج الإيجابية في التدريس والتكوين الجيد،  
الذي لا يفتقر إلى شيء.

### النص باللغة الطبيعية:

الإبداع هو الحرية في الوحدة على أساس الابتعاد عن المعطلات  
إلى العبقرية.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$د = \frac{\left( \frac{ش \times ح}{-دق} \right) \times ن}{م} = ع \text{ ب}$$

$$(د = ع \text{ ب})$$

فالإبداع عبقرية

### النص باللغة الطبيعية:

القراءة هي تجارب الآخرين في الحياة إلى زاد معرفي يجنب  
القارئ الوقوع في أخطاء الذين سبقوه.

أما بلغة المعادلة نكتب ما يلي:

$$(قر = ت \times ح \Leftrightarrow زم \Leftrightarrow ع م)$$

↔ (قر = ع م)

القراءة في طريق العلم والمعرفة.

**النص باللغة الطبيعية:**

الرجل بلا زوجة عزوبية وحرية.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$أ + 0 = عز \text{ } \text{ } \left( \frac{\text{ش} \times \text{ح}}{\text{دق}} \right) = ه ن$$

ويمكن أن تكتب (أ + 0 = عز ٨ ح)

لأن بعض الفلاسفة يرون أن الزواج قيد، ومعتل لأن يفكر أحدهم التفكير اللائق بموضوعه ومن الأدباء عباس محمود العقاد الذي كان يرى بأن في الزواج تعطيل وقيد وعذاب وقد عاش عازبا<sup>(11)</sup>.

**النص باللغة الطبيعية:**

الماضي صور معطلة للسير في الحاضر تؤدي إلى تعطيل في حياة الفرد في الحاضر.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

(مض = ص × حض ⇔ تعح)

⇔ (مض = تعح)

تنبيه: تجنب الماضي الأليم، وأذكره على أساس الإيجابي، والمنتج.

**النص باللغة الطبيعية:**

لا تغضب فغضبك لا يضير أحداً، بل هو ضدك، وليس في نصرتك وأبحث عن سبب غضبك بهدوء، ووعي تدرك حقيقة الأمر، وتعيش في استقرار نفسي تحسد عليه إلى نهاية العمر.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$\left( \text{غ} \times \text{ن} = \frac{\text{د ح}}{\text{ب س}} \right)$$

إدراك حقيقة غضبك (د ح)

**النص باللغة الطبيعية:**

الموت حق، وهو لصوق بالإنسان منذ ولادته حتى الرحيل من هذه الحياة الدنيا.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$(مو = \frac{ح \times ج}{ل} = غ أ)$$

$$\Leftrightarrow (مو = غ أ)$$

موت غياب أبدي.

**النص باللغة الطبيعية:**

القرار لا يكون بغضب في الأمور المصيرية على أساس ألا تراجع.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$قر = \frac{-أ \times م}{-نج} \Leftrightarrow م^+$$

$$\Leftrightarrow (قر = م^+)$$

القرار هو موقف إيجابي.

**النص باللغة الطبيعية:**

صحتك النفسية في الحياة هي تاج تعتر به في الأيام الصعبة، إلى استقرار اجتماعي حتى الرحيل.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$((ص \times ح = ق ج))$$

استقرار اجتماعي (ق ج)

**النص باللغة الطبيعية:**

الإنسان مخير، ومسير على أساس القوة الإلهية، والضعف البشري إلى الاختيار الذي في الإمكان وحسب الطاقة البشرية.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$أ = \left( \frac{مخ ٨ مس}{ق ٨ ض} \right) = س \widehat{أخ}$$

فالإنسان مخير في بعض الأمور ومسير في البعض الآخر، وكل هذا في صالحه أبداً.

**النص باللغة الطبيعية:**

الشخصية هي التجارب التي كانت للشخص في الحياة على أساس السن (العمر).

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$(ش = \frac{ت \times ح}{س})$$

فالتجارب هي التي تعرف الإنسان وهو صاحبها، وكلما كان في سن أكبر كلما كانت تجاربه أكثر.

### النص باللغة الطبيعية:

كفتني الوحدة هم المال، والعيال وكثرة المشاكل، والوقوف في المحاكم.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$س = (أ \wedge ع) \wedge [ك \wedge (ق \times ح)]$$

$$\Leftrightarrow (س = 1)!$$

### النص باللغة الطبيعية:

اللهم أني أحبك لأنني أحبك فإذا كنت أحبك خوفا من نارك فأحرقني بها، وإن كنت أحبك طمعا في جنتك فأحرمني منها اللهم إني أحبك لأنني أحبك<sup>(12)</sup>.

أما بلغة المعادلة فنكتب ما يلي:

$$(ح = خ \leftarrow ق)$$

$$(ح = ط ← ج)$$

$$(ح = ح) ⇐$$

معادلات حسابية

المعادلة الأولى:

$$ع = \frac{س}{ص}$$

$$س = ع × ص ⇐$$

$$\frac{س}{ع} = ص ⇐$$

ولكي نبرهن على صدقها لابد من استخدام الحساب لنعوض الحروف بالأعداد الحسابية.

$$2 = \frac{8}{4}$$

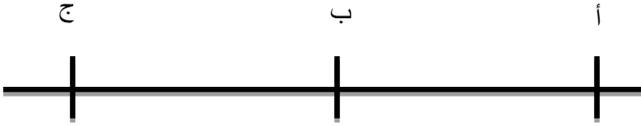
$$4 × 2 = 8 ⇐$$

$$\frac{8}{2} = 4 ⇐$$

وهو المطلوب.

المعادلة الثانية:

في ط نجري العملية التالية:



للبحث عن (ب) نكتب المعادلة التالية:

$$(ب = \frac{ج}{2} + \frac{أ}{2})$$

وإذا كان (أ) = 4، فإن (ب) = 5 و(ج) = 6

$$\text{إذن: } ب = \frac{6}{2} + \frac{4}{2}$$

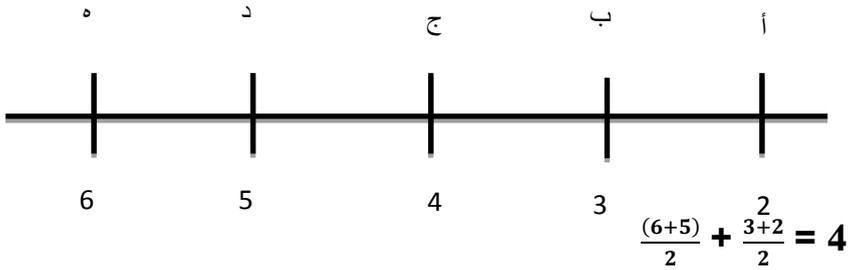
$$ب = \frac{10}{2}$$

$$ب = 5$$

وهو المطلوب

المعادلة الثالثة:

$$\left( \frac{(هـ + د)}{2} + \frac{(أ + ب)}{2} = ج \right)$$



$$\frac{11}{2} + \frac{5}{2} = 4$$

$$\frac{5.5+2.5}{2} = 4$$

$$4 = ج \leftrightarrow \frac{8}{2} = 4$$

وهو المطلوب

المعادلة الرابعة (آينشتاين)

$$6 = 3 - 6$$

لحلّ هذه المعادلة لابد من استعمال المجاهيل.

ولنفرض أن:

$$6 = 3 - \text{س}$$

$$3 + 6 = \text{س}$$

$$\text{س} = 9 \text{ ونعوّض:}$$

$$6 = 3 - 9$$

$$6 = 6 \text{ وهذا صحيح}$$

$$\text{وبالمثل: } 6 - \text{ص} = 6$$

$$- \text{ص} = 6 - 6 = 0$$

وبالتعويض:  $6 = 0 - 6$

وهو المطلوب

**النص باللغة الطبيعية:**

كل شيء في هذه الدنيا هو تركيب، وليس غير التركيب. والتركيب هو شيء إلى شيء يؤدي إلى شيء ثالث، والشيء الثالث هو في طريق أن يكون شيئاً مع شيء آخر إلى شيء ثالث وهكذا...

وبلغة المعادلات نكتب:

$$\text{تك} = 2 \text{ ش} \times 3 \text{ ش}$$

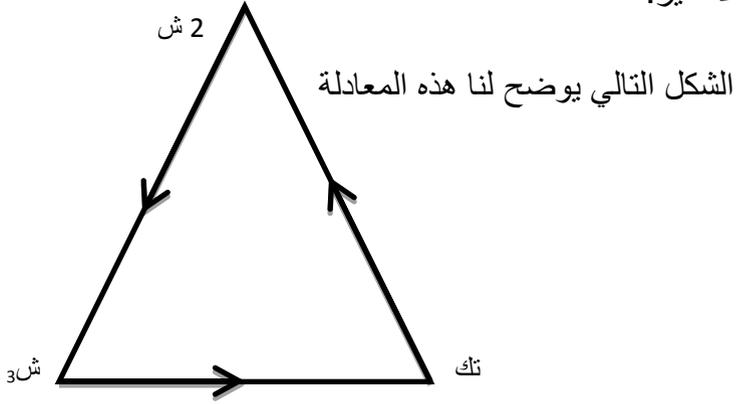
$$\text{تك} = \frac{2 \text{ ش}}{3 \text{ ش}}$$

$$\Leftrightarrow \text{تك} = 2 \text{ ش} \times 3 \text{ ش}$$

$$\Leftrightarrow \frac{\text{تك}}{2 \text{ ش}} = 3 \text{ ش}$$

ونقرأ المعادلة الأخيرة بأن الشيء الثالث هو تركيب أساسه شيئين

لا غير.



والمعادلة الكونية

$$(تك = 2 ش \times 3 ش)$$

**النص باللغة الطبيعية:**

الاعتقاد هو العمل بوعي في الحياة نحو تحقيق الذات دون

الالتفات إلى غيرها من الذوات على أساس الفكر إلى الفعل.

وبلغة المعادلات نكتب:

$$\left( \varepsilon = \left| \frac{c \times \bar{c}}{f_k} \right| = f \right)$$

وفي الأخير؛ هذه بعض المعادلات التي عملت على إخراجها من النصوص باللغة الطبيعية فبعضها هي في الكتب مثل: تعريف الفلسفة<sup>(13)</sup> وتعريف التربية<sup>(14)</sup>، وباقي المعادلات أول مرة تنشر، وفي مقالة أخرى سأحاول وضع معادلات هي في خدمة البحث وخاصة في علم النفس، وللقارئ أن يدرك بأن المعادلات هي ضبط للأفكار، والقوانين وهي لغة ضرورية إذا أردنا أن نتقدم في مجالات العلوم كلها بدون استثناء والله ولي التوفيق.

**عمليات لا تحتاج إلى تجربة**

□ س < ص ⇔ ص > س

□ س || ص

ع ⊥ س ⇔ ع ⊥ ص

□ أ < ب، وب < ج ⇔ أ < ج

نظرية التحرر:

تحرر من كل قيودك السلبية تعش أسعد إنسان في هذا الوجود.

- تحرر من جهلك بالعلم.
- تحرر من عبودية البشر بالعمل.
- تحرر من الشهوة المؤقتة.
- تحرر من عذابك الماضي.
- تحرر من حقدك على الناس.
- تحرر من مشاهدة الأفلام التي لا تعطيك شيئاً غير ضياع الوقت الثمين.
- تحرر من الوقت الميت.

- تحرر من الماضي المؤلم.
- تحرر من ملاذ الدنيا الفانية.
- تحرر من الثثرة.
- تحرر من الكلام على الناس.
- تحرر من أقوال الناس.
- تحرر من الوهم.
- تحرر من النظر إلى الناس.
- تحرر من التفكير في عيوب الناس.
- تحرر من أحكام ليست أحكامك.

فالتحرر هو الابتعاد عن كلّ شيء لا ينفع، ولا يضيف

للشخصية شيئاً جديداً في الحياة على أساس الوعي إلى السعادة.

بلغة المعادلات نكتب:

$$ت = \left[ \frac{ب \times ح}{و} \right] = سع$$

$$(ت = سع)$$

⇔ التحرر = السعادة

## الهوامش

(1) مبدأ الاقتصاد الفكري: ويعني أننا عندما نستخدم الرموز نكون قد قللنا من

استخدام الألفاظ فهي إذن اقتصاد في التعبير للوصول إلى حقيقة الشيء دون غموض.

(2) المعادلات تركيب رمزي يوضع وضعا للتعبير عن الأفكار بدل الألفاظ اللغوية التي قد تعيق المسار إلى المعنى.

(3) العقل الكوني ومعناه ههنا هو أن الكون له قوانين تسييره، وعلى العالم أن يدرك هذا للوصول إلى معرفة حقيقة العالم الخارجي.

(4) سورة قريش (كاملة).

(5) الطفل ههنا يشير إلى الذكر والأنثى.

(6) -ق تقرأ ليس ق، أو اللاقلق أي نفي القلق، وهي ثابت يشير إلى النفي فقط.

(7) سورة الإسراء، الآية 85.

(8) متباينة أي مختلفة، فكل فيلسوف له تعريفه للفلسفة، لكن نريد بهذا التعريف تعريفا لا يرفض التعريفات السابقة لكن هي أقرب للفلسفة العامة والتي نحتاجها اليوم.

(9) يوجد هذا التعريف في كتاب المدخل إلى الفلسفة العامة، تأليف البروفيسور محمد شطوطي، الطبعة الثالثة، دار فكر، 2016م.

(10) البيداغوجي هو التكوين الخاص بالتدريس من دراسة الوسائل والأدوات الخاصة بالتدريس وكيفية استعمالها أثناء التدريس، وبعضهم يطلق على هذا بـ (فن التدريس).

(11) لقد وضع الأديب المصري عباس محمود العقاد صورة على جدار من جدران غرفته فيها كأس من العسل وحوله نِباب بعضها سقط، والبعض بقي متفرجا... هو تشبيه رائع للحياة والإنسان، والعاقل من أدرك مناحي الحياة فابتعد عن ملذات الحياة ليعيش في سلام.

(12) هذا الدعاء هو لرابعة العدوية زاهدة البصرة (714-801)م امرأة من

البصرة، ولها شعر في محبة الله من شعرها:

حبيبي لا يعادله حبيب

وما لي سواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن بصري وحسي

ولكن في فؤاد لا يغيب

(13) في كتاب المدخل إلى الفلسفة العامة تأليف محمد شطوطي، دار الفكر،

2016، الطبعة الثالثة.

(14) في كتاب مدخل إلى علوم التربية.